

ميليشيات الأسد تعفّش حي الزهراء بحلب: البيوت خاوية على عروشها! (صور)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ٢٠ فبراير ٢٠٢٠ م
المشاهدات : 326



تداولت صفحات إخبارية موالية صوراً تظهر قيام عناصر ميليشيات الأسد بتعفيش بيوت المدنيين في حي جمعية الزهراء بحلب.

وأكدت "شبكة أخبار حي الزهراء بحلب" على فايسبوك، وجود عمليات نهب من بعض الشبيحة والميليشيات الريفية من منازل المدنيين في حي الزهراء ونقلها وبيعها في محيط منطقة "دوار شيحان".

فيما نقلت صفحة "هنا حلب عيون الجمهورية العربية السورية" الموالية، خبر عمليات النهب والتعفيش التي تقوم بها ميليشيات الأسد في حي جمعية الزهراء.

ونشرت الصفحة صوراً تظهر قيام عناصر الأسد ببيع المسروقات مطالبة "بإعدامهم" لردع كل من تسوّّل له نفس القيام بهكذا أعمال.





من جهة أخرى، عبّر موالون في المدينة عن غضبهم واستيائهم من ممارسات التعفيش التي تقوم بها ميليشيات الأسد، وكتبت (aya rahhal) تعليقاً على الخبر: " بيتنا مابقان فيه شي للأسف، فوق الدمار يلي صابه من القذائف البلاط مقلع وكشوفة الأبواب رايحة .. انسرق الماضي وتبهدل الحاضر وعلى الله المستقبل".

فيما أكد (omar hout) أن ميليشيات الأسد تمنع أصحاب البيوت من إخراج أي شيء من بيوتهم كي يتمكنوا من تعفيشها: "الاحلى من هيك انو انت صاحب البيت ما بصير تطالع معلقة وبفتشوك عند دوار الليرمون".

Aya Rahhal بيتنا مايقين فيه شي للأسف
فوق الدمار يلي صانه من القذائف البلاط مقلع وكشوفة الأبواب رايحة .. انسرق الماضي
وتبهدل الحاضر وعلى الله المستعمل

Omar Hout السوق عند دوار شبحان واللي عم يسرق معروفين مين هنن
وين السادة المسؤولين ... بصائل مراقبون ؟
بس الاحلى من هيك انو انت صاحب البيت ما بصير تطالع محلقة وبفتشوك عند دوار
الليرمون

ويعد حي جمعية الزهراء من الأحياء الراقية والغنية، ما يعتبره "شبيحة النظام" غنيمة كبيرة بالنظر إلى محتويات البيوت وأثاثها الثمين.

وكانت ميليشيات الأسد قد استعادت سيطرتها على الحي بعد توقف الهجوم الذي شنته هيئة تحرير الشام مطلع شباط الجاري، والذي وصلت بموجبه إلى دوار قرطبة وسط الحي.

وليست هذه المرة الأولى التي تقوم فيها ميليشيات الأسد بتعفيش المناطق التي تدخلها، وغالباً ما يكون ذلك بضوء أخضر من قيادات الجيش والضباط لعناصرهم كنوع من المكافأة، حيث يعمد هؤلاء إلى بيع الأثاث والأدوات المنزلية في السوق السوداء.

وطالت عمليات النهب والتعفيش -خلال السنوات الماضية- مدناً وبلدات خارجة عن سيطرة النظام من قبل شبيحة الأسد ومرتزة "جيش الدفاع الوطني" سيء السمعة، كما طالت تلك العمليات مناطق موالية أو تحت سيطرة قوات النظام كما حدث في حي الزهراء بحلب.

ويقول ناشطون إن الموالين للنظام والقاطنين في حلب لا يستطيعون تقديم الشكاوى إلى المراكز الأمنية خوفاً من الأذى الذي قد يلحق بهم من هذا الفعل.

المصادر: